الأنوار
الجمعة 27-12-2013 العدد 18520

الرئيس سليمان متوسطاً البطريركين الراعي وصفير (دالاتي ونهرا)

البطريرك الراعي ووفد «أمل» الشيخ المصري

الراعي: الدستور حقيقة لا يحق التلاعب بها من أجل مصالح

البطريرك والدكتور جعجع

.. والنائب جنبلاط

ووفد حزب الله (ميشال عقل)

واصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي استقبال المهنئين بالاعياد المجيدة، فاستقبل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال محمد الصفدي الذي أشار الى أن «الزيارة للتهنئة بالاعياد وكانت مناسبة لعرض الاستحقاقات المقبلة، وكان تأكيد على أهمية دور بكركي والدور الذي يلعبه البطريرك الراعي في هذه الظروف»، مشددا على ان «وحدة اللبنانيين هي صمام الامان للبنان».

ثم التقى وفدا من «حزب الله» ضم عضوي المكتب السياسي غالب ابو زينب ومصطفى الحاج علي في حضور عضوي اللجنة الثنائية للحوار بين بكركي وحزب الله المطران سمير مظلوم وحارس شهاب. وقدم أبو زينب التهاني بالاعياد باسم الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله وقال: «ان زمن الميلاد هو فسحة أمل ونور في ظل الوضع القائم الذي يعيشه وهناك من يريد للاسف ان ينشر الظلام ويبقى الرجاء ان يبدد الميلاد هذا الظلام، ويبقى الامل ان يكون مستقبل لبنان مليئا بالنور».

بدوره شكر البطريرك الراعي للوفد زيارته، آملا أن «تكون سنة ٢٠١٤ سنة حاسمة لاتخاذ القرارات».

بعدها عقدت خلوة بين البطريرك الراعي ووفد حزب الله في المكتب الخاص للبطريرك الراعي، استمرت قرابة النصف ساعة، قال بعدها ابو زينب: «زرنا البطريرك الراعي لتقديم التهاني لمناسبة الاعياد المجيدة باسم قيادة حزب الله وسماحة امينه العام، ونقلنا إليه التحيات الحارة والتمنيات بأن تكون هذه المحطة الميلادية بالنسبة للبنانيين جميعا محطة خير وبركة تحتاج بها الوقوف جميعا جنبا الى جنب لأن ميلاد النور حاضر اساسي في منع الظلام الذي يريد أن ينتشر في المنطقة. نحن بحاجة جميعا للوقوف جنبا الى جنب في كل المحطات وخصوصا في المحطات الاساسية، وأكدنا لغبطته أننا كما دعا سماحة الامين العام ندعو الى انتخابات رئاسة الجمهورية وان يكون هناك تنافس ديموقراطي في هذا المجال وان يعيش اللبنانيون هذا الاستحقاق بما يليق بهم».

ثم التقى البطريرك الراعي مدير عام مؤسسة فارس العميد وليام مجلي موفدا من نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس الذي حمله تحياته وتهانيه للبطريرك الراعي ودعمه لمواقفه وجهوده الوطنية.

واستقبل بعد ذلك النائب روبير غانم الذي اشار الى ان «الزيارة للتهنئة بالاعياد المجيدة وكانت مناسبة لتأكيد دور النواب في الاستحقاق الرئاسي والحكومة المقبلة، هذا الدور هو أساسي لأن مجلس النواب موجود ويجب ان يلعب الدور المطلوب منه في هذين الاستحقاقين الكبيرين وهذا ما نأمل أن نصل اليه ضمن الاطار الديموقراطي».

والتقى الراعي وفدا من حزب الله في جبيل وكسروان ضم: الشيخ علي برو الشيخ محمد عمر الشيخ حسن شمص، الشيخ جمال كنعان، الشيخ خضر برو، ماجد الحاج وهشام الحلاني في زيارة للتهنئة بالاعياد المجيدة، والتأكيد على دور البطريرك في هذه الظروف الصعبة وضرورة تضافر الجهود لانقاذ لبنان من المحنة التي يعيشها».

ومن المهنئين بالاعياد على التوالي: النواب هنري حلو، وليد خوري، سليم سلهب، الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى القاضي غالب غانم، مدير عام وزارة الطاقة والمياه الدكتور فادي قمير على راس وفد من العائلة، وفد من الرؤساء السابقين للاخويات، امين سر نقابة شعراء لبنان الشاعر اميل نون، وفد قيادة الجيش ضم العميد الركن علي حمود والعميد الركن ريشار حلو، رئيس تجمع لبنان الواحد الكيان، محمد ابو درويش، ومديرة التجمع ريما ابو درويش، وفد من كاريتاس لبنان برئاسة رئيس كاريتاس المونسنيور سيمون فضول، الفنان غدي الرحباني الذي قدم له نسخة عن القرص المدمج «ارضي مش للبيع»، النائب السابق محمود طبو، النائب السابق اميل نوفل، الاباتي بولس نعمان، المحامي ارنست كرم، السفير جوي ثابت، امين عام هيئة صون القيم نبيه الاعور، رجل الاعمال جورج معلوف، الدكتورة جاكلين معلوف، الاستاذ يوسف يونس، ادارة مدرسة مار يوحنا العقيبة، رئيسة الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا غادة حنين ومرسيل حنين، اللجنة الاسقفية للعائلة والحياة في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك ووفود شعبية من مختلف المناطق.

وتلقى البطريرك الراعي سلسلة اتصالات للتهنئة بالاعياد ابرزها من قائد الجيش العماد جان قهوجي، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان.

قداس الميلاد

وكان البطريرك الراعي ترأس قداس الميلاد امس الاول في بكركي بحضور الرئيس ميشال سليمان ووزراء ونواب وألقى عظة قال فيها: «فخامة الرئيس، أنتم شخصيا من المؤمنين بكلمة الله، وتستمدون منها دائما صمودكم في الحق وفي قول الحق بشجاعة ووضوح ومحبة، بحكم قسمكم اليمين على الدستور، فيما العديد من السياسيين ينقادون إلى مصالحهم الشخصية والحزبية والمذهبية، على حساب الحقيقة والدستور والقانون والدولة والوطن. ويغطون، كما يقال «بغطاء سياسي»، المخالفات والتجاوزات والاعتداءات، ثم يقولون، عندما يطالب الرأي العام بردعها وبإصلاح الفساد: «هذا يقتضي قرارا سياسيا».